

## لسان العرب

( حرقص ) الحُرِّ قَوْصٌ هُنْدِيٌّ مثل الحصة صغير أُسَيْدٍ .

( \* قوله اسيد هكذا في الأصل وربما كانت تصغيراً لاسود كأسيود ) أُرِّيَقِطَ بَحْمَرَةَ  
وصفرة ولونُهُ الغالب عليه السواد يجتمع وَيَتَلَجُّ تحت الأَنَاسِي وفي أَرِّ فَاغِهِم وَيَعَضُّهُمْ  
ويُشَقِّقُ الأَسْقِيَةَ التَّهْدِيبَ الحَرَّاقِصُ دُوَيْبَاتٌ صَغَارٌ تَنْقُبُ الأَسَاقِيَّ وَتَقْرُضُهَا  
وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الجُعْلَانِ إِلا أَنَهَا أَصْغَرُ مِنْهَا وَهِيَ سُودٌ  
مُنْقَطِعَةٌ بِرِيَاضٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مَا لَقِيَّ البِيضُ مِنَ الحُرِّ قَوْصٍ مِنْ مَارِدٍ لِيصَّ مِنْ  
اللُّصُوصِ يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرصُوصِ بِمَهْرٍ لا غَالٍ وَلا رَخِيصٍ أَرَادَتْ بِلا  
مَهْرٍ قال الأَزْهَرِيُّ وَلا حُمَمَةٌ لَهَا إِذَا عَضَّتْ وَلَكِنْ عَضَّتْهَا تُؤَلِّمُ أَلَمًا لا سَمَّ فِيهِ كَسَمِّ  
الزَّنايِرِ قال ابن بري معنى الرجز أَن الحُرِّ قَوْصٍ يَدْخُلُ فِي فَرْجِ الجارية البِكْرِ قال  
ولهذا يسمي عاشق الأَبكارِ فهذا معنى قولها يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرصُوصِ بِمَهْرٍ لا غَالٍ وَلا رَخِيصٍ  
وقيل هِيَ دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ القُرَادِ قال الشاعر زَكَمَةُ عَمَّارٍ بَنَدُو عَمَّارٍ مِثْلُ  
الحَرَّاقِصِ عَلَى الحِمَارِ وَقيل هُوَ النِّبْرُ وَمِنَ الأَوَّلِ قول الشاعر وَيَحْكُ يا حُرِّ قَوْصُ  
مَهْلاً مَهْلاً أَيْرِلاً أَعْطَيْتَنِي أَمْ زَخْلاً ؟ أَمْ أَنْتَ شَيْءٌ لا تُبَالِي جَهْلاً ؟  
الصَّاحِ الحُرِّ قَوْصٌ دُوَيْبِيَّةٌ كالبُرغوثِ وَرَبَّما نَبَتَ لَهُ جَنَاحانِ فَطارَ غَيْرُهُ  
الحُرِّ قَوْصٌ دُوَيْبِيَّةٌ مُجَرَّسَةٌ لَهَا حُمَمَةٌ كحُمَمَةِ الزُّنْبُورِ تَلَدَغُ تَشْبِيهُهُ أَطْرَافِ  
السَّيِّاطِ وَيقال لِمَنْ ضَرَبَ بالسَّيِّاطِ أَخَذَتْهُ الحَرَّاقِصُ لِذَلِكَ وَقيل الحُرِّ قَوْصُ  
دُوَيْبِيَّةٌ سَوْداءٌ مِثْلُ البُرغوثِ أَوْ فَوْقَهُ وَقال يَعقوبُ هِيَ دُوَيْبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الجُعْلِ وَحَرَّاقِصِي  
دُوَيْبِيَّةٌ ابْنُ سِيدهِ الحُرِّ قُصَاءٌ دُوَيْبِيَّةٌ لَمْ تُحَلِّ .

( \* قوله « لم تحل » أي لم يحل معناها ابن سيده ) قال والحَرَّاقِصَةُ الناقَةُ الكَرِيمَةُ